

شرح متن الجزرية - الحلقة 1 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفيرة - المستوى 1

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. حياكم الله جميعا اخواني واخواتي واسأل الله عز وجل ان يكتب لكم اجر خطواتكم وان يجعلها عظيمة في ميزان حسناتكم. ارحب بكم جميعا وبكن -
[00:00:13](#)

في برنامجكم مع السفارة هذا البرنامج استلهمنا اسمه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفارة الكرام البررة فيمتدح النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من قرأ القرآن ماهرا بتلاوته ضابطا لاحكامه مطبقا لها. فقال - [00:00:33](#)

الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله اجران اسأل الله عز وجل ان يجعلنا صاعدين لصحبة السفارة - [00:01:00](#)

من الملائكة البررة من خلال هذا البرنامج الذي نحيا فيه في ظلال القرآن الكريم آآ في مستويات ستة اسأل الله عز وجل ان يعيننا على كمالها وتمامها. اقدم بمقدمة عن هذا البرنامج حتى يكون واضحا لجميع - [00:01:17](#)

الاخوة والاخوات هذا البرنامج هو برنامج تأهيلي يقدم دورات تأهيلية مستمرة بمعنى ان كل دورة آآ اه تعتمد على الدورة التي سبقتها اه فهذه الطريقة في تقديم الدورات تناسب احوالنا نحن في سوريا هذه الاحوال المتقلبة والمتغيرة اذ لا يسمح الوقت بالدورات الطويلة المدى - [00:01:34](#)

قدموها ولكن نبقي على تواصل حتى تأتي الدورة القادمة اه يتخصص هذا البرنامج بمعلمي القرآن الكريم ومعلمات القرآن الكريم في الحلقات القرآنية حيث يقدم لهم تأهيلين وهما التأهيلان اللذان يلزمان للانطلاق بالحلقات القرآنية نحو التميز لابد آآ ان - [00:01:57](#) جناحا الانطلاق جناح فيه تميز علمي وجناح اخر هو تميز اداري وستلاحظون في ثنايا هذه المستويات ان آآ كل مستوى يتضمن شيئا من الدورات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وتجويده وضبط - [00:02:19](#)

بحروفه واي دورات علمية متخصصة في مجال القرآن الكريم وهناك دورات ادارية قرآنية تتخصص في مجال العمل القرآني حيث نخدم الخبرات الادارية لنقدمها في مجال القرآن الكريم اتشرف بدراسة هذا البرنامج معكم والتعايش معكم من خلاله - [00:02:37](#) اخوكم في الله عبدالقادر ابن عبد الكريم ابن حسن العثمان اصل دراستي انا مهندس مدني وكنت معيدا في جامعة العلوم والتكنولوجيا. وايضا اه درست العلوم الشرعية واتابع الدراسات العليا في اه قسم الدراسات الاسلامية حاليا - [00:02:58](#)

اه وقد اكرمني الله عز وجل باقراء القرآن الكريم وتعليمه لسنوات عدة اه في مركز الاقراء والاجازة بالسند في صنعاء. وتشرفت بالدراسة على شيخي الدكتور ايمن ابن رشدي سويد حفظه الله وجزاه الله عني خير الجزاء - [00:03:15](#)

احاول ان اكرر تجربة مركز الاقراء في تأهيل المعلمين وضبطهم واتقانهم حتى نصل الى الاجازة القرآنية المتخصصة بعون الله تعالى من خلال هذا البرنامج. اذا هو برنامج تأهيلي يقدم دورات تأهيلية مستمرة. تتناول الجانبين العلمي والاداري - [00:03:32](#)

اه ايضا لي عدد من الدورات الادارية اضافة الى حصولي على الماجستير المهني المصغر في ادارة الاعمال. احاول ان اقدم هذه المعلومات العصرية فيما يطبق عملنا القرآني في جوانبه المختلفة - [00:03:50](#)

اه اذا هذه صورة عامة للبرنامج كما تلاحظون اه يهدف هذا البرنامج الى تحقيق عدد من الاهداف التي جعلناها نصب اعيننا رجاء ان تكون محاور عملنا ونشاطنا تصب في هذه الاهداف. اما اول هدف هو ان نرتقي بمستوى التعليم القرآني وان نخرج الكفاءات التعليمية - 00:04:05

المؤهلة القادرة على قيادة العمل القرآني في سوريا باحترافية هذا الهدف الاول اه نعاني كثيرا من نقص الكوادر التي تنشط في مجال العمل القرآني حتى تطوره وتؤسسه بعمل مؤسسي متخصص. لذلك - 00:04:25

اه يقدم هذا البرنامج شيئا من التأهيل اه الذي يرفع السوية شيئا ما ويحتاج الى جهد خاص ممن اراد ان يتميز حتى نصل الى هذا الهدف المنشود يهدف ايضا الى ان تطور العمل المؤسسي المهتم بتعليم القرآن الكريم من خلال رفضه بالكوادر المتخصصة. فنحن نقدم هذا البرنامج - 00:04:42

اه لمعلمينا الاكارم في جمعية الشام لتعليم القرآن الكريم كما نقدمه لكل المؤسسات القرآنية التي تطلب هذا البرنامج لتأهيل معلميه. يهدف هذا البرنامج الى ان ان نكسب كل معلم ومعلمة - 00:05:02

نوعين من التأهيل كما بينا التأهيل العلمي والمهارة الادارية. بدونهما قد يكون احدا متمكنا علميا لكنه لا يملك الاسلوب في تبليغ ما يملك من علم فتضعف الثمرة. وقد يكون متمكنا في العمل الاداري وعمل مؤسسي ومتابعة اه حثيثة ودقيقة الا انه لا - 00:05:19 التأهيل العلمي فتضعف الثمرة. لذلك نحاول ان نكسب كل معلم يحضر معنا هذا البرنامج ويجتهد فيه ويحقق آآ النصاب المطلوب في هذا البرنامج ان يتحقق على هذا التأهيل يهدف ايضا برنامج التأهيل اه برنامجا مع السفارة الى هدف هو ان يحصل كل مؤهل من من المدرسين والمشرفين في حلقات جمعية الشام - 00:05:39

ابتداء ولمن اراد من المؤسسات العاملة في مجال القرآن الكريم على اجازة قرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والتي هي منتشرة في بلادنا العربية والاسلامية ومن كانت له رغبة بامكانه ان يواصل في برنامج القراءات ولنال بحمد الله عز وجل في جمعيتنا سبع عشرة حلقة للقراء والاجازة بالسند تنتشر - 00:06:02

في آآ ربوع تركيا وفي الداخل السوري المحرر ابتداء من مخيم الزعتري الى حوران الى ريف حمص الى ريف حماة الى ادلب وريفها وايضا في حلب وريفها لله الحمد والمنة هي مفتوحة ومشرفة ابوابها لمن اراد ان يستفيد ويستزيد. يهدف - 00:06:25 ايضا هذا البرنامج من لم يكن حافظا لكتاب الله ولم يتمكن من الحصول على الاجازة القرآنية فاننا نمحله اذنا بالتدريس هو مشابه لابن التدريس الذي آآ الله عز وجل به ومنحني اياه الدكتور ايمن سويد الا ان العبارة ستختلف بحسب ما يتم تقديمه في هذا البرنامج - 00:06:45

آآ ختام هذه الاهداف ان نؤهل المشرفين الذين يشرفون على العمل القرآني من خلال اعطائهم الاليات التي من خلالها يستطيعون وضع خطط اشرافية متكاملة لتطوير العمل القرآني وفق الظروف البيئة التي ينشط العمل القرآني فيها. هذا البرنامج حقق اهداف - 00:07:06

في عام الفين واربعة عشر لله الحمد والمنة نفذنا المستوى التأهيلي الاول والثاني في كافة المحافظات المحررة. اكرمني الله بتقديمها في كل المحافظات المحررة وفي المخيمات التركية آآ استفاد من البرنامج ما يزيد عن تسعين واربعمئة والى الف من المعلمين والمعلمات من معلمي جمعية الشام - 00:07:26

ومن غيرهم ممن يحضر معنا ونتشرف بوجودهم اه بلغت عدد ساعاته التدريبية اثنتين وتسعين ومائة والى الف من الساعات التدريبية خلال عام الفين واربعة عشر اقيمت ست واربعون دورة تأهيلية في الداخل السوري وفي آآ - 00:07:46

المخيمات التركية التي تنتشر فيها حلقاتنا القرآنية اه في عام الفين وخمسة عشر اعاننا الله على الاستمرار في تقديم البرنامج حيث اه انتهينا من تقديم المستويات الاربعة كاملة في الداخل السوري وفي المخيمات - 00:08:03

تركيا استفاد من هذا تمت يعني اقيمت من في عام الفين وخمسة عشر آآ اربعة وستون ومئة ومئة واربعة وستون دورة تأهيلية للمعلمين في الداخل السوري وفي المخيمات التركية ايضا استفاد من هذا البرنامج ثمانية وتسعون ومئتين وخمسة الاف - 00:08:18

الحمد لله كان العدد كبيرا والمستفيدون كثر. خمسة الاف ومائتين وثمانية وتسعون من المعلمين والمعلمات والساعات التدريبية تجاوزت ثلاث الاف ساعة بمائتين وثلاثة وثلاثين ساعة وثلث ومائتين ساعة لله الحمد والمنة - [00:08:39](#)

اه انجزنا من خلاله ايضا في عام الفين وخمسة عشر ان اجيز مئتان وثلاثة وخمسون من المعلمين والمعلمات متن الجزرية وتحفة الاطفال او احدهما آآ بشروط معتبرة سنذكرها ان شاء الله تعالى في ثنايا آآ بيان هذا البرنامج - [00:08:58](#)

اضافة الى تسجيل آآ حلقات لتعليم التلقين الجماعي مع بيان الملاحظات التنبيهات الادائية. آآ موجود على آآ اليوتيوب المقرأة الشامية لمن اراد ان يستفيد منه او ان يعني يعلم الطلاب وان يستفيد منه شخصيا او ان يعلمه لمن يستفيد منه في الحلقات - [00:09:17](#)

القرآنية آآ اتطرق معكم الى المستوى الاول الذي نتدارسه في هذه المرحلة ان شاء الله تعالى مستعينين بالله. هذا المستوى كما ستلاحظون آآ منه جزء علمي خصص ومنه جزء اداري يتخصص برفع السوية الادارية لمعلمي القرآن الكريم - [00:09:37](#) يتضمن هذا المستوى اولا دورة تحسين الاداء. نعني بدورة تحسين الاداء فيها شيء من التلقين الجماعي ومن التلقين الفردي. اضافة الى اكساب المتدرب مهارة اكتشاف الخطأ ثم كيفية تصحيح هذا الخطأ. آآ وستلاحظون هذا في ثنايا هذا البرنامج ان شاء الله تعالى - [00:09:56](#)

ايضا نقدم دورة في اه مهارات استعمال الذاكرة وكيفية الاستفادة مما حولنا الله عز وجل اياه في اه آآ ومكننا اياه من ذاكرة حفظية كيف نخدمها ونطورها في ضبط الفاظ وحروف القرآن الكريم - [00:10:15](#)

اه ثم دورة نشرح فيها مبحث اتمام الحركات والمخارج والصفات من متن جزرية اضافة الى باب التجويد. اه ثلاثة وثلثون بيتا من متن الجزرية اضافة الى مبحث اتمام الحركات نتدارسها ضمن هذا المستوى ان شاء الله تعالى. آآ وكما نبهنا انه في كل يوم يوجد امتحان او في كل يوم بعد يوم بحسب ما نرتب - [00:10:35](#)

ان شاء الله تعالى اه حتى يكون اه احدا متواصلا مع المادة العلمية المقدمة. نختم هذا البرنامج بدورة يعني فيها شيء من بعض المفاهيم الادارية في العمل القرآني نتطرق الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وكيفية بنائهم للحلقات القرآنية ثم نتطرق الى كيفية - [00:11:01](#)

اعدادي وتقديم ما يتضمنه برنامج الحلقة القرآنية يتضمن التلقين المراجع الحفظ اه الانشطة التربوية وسواها كيف نخطط لها؟ كيف نقدمها؟ مع بعض المهارات المعينة على ذلك. هذا ما يتضمنه المستوى - [00:11:21](#)

اسأل الله ان يعيننا على تمامه وكماله. في المستوى الثاني كما تلاحظون اه سنتابع ذات الترتيب تأهيل علمي وتأهيل اداري سنقدم ان شاء الله متابعة لدورة تحسين الاداء. هذه دورة تحسين الاداء ستلاحظون انها مستمرة في كل مستوى. اذ ان الاساس في معلم القرآن الكريم - [00:11:41](#)

ان يكون ضابطا لعلم التجويد نظريا وتطبيقيا وهذه الدورة آآ معينة جدا على رفع مستوى على رفع المستوى التطبيقي او الجانب التطبيقي في اه اداء احكام التجويد. لذلك نحن نستمر في ادائها ونجتهد في اتمامها - [00:12:00](#)

اه ايضا يتضمن دورة تتضمن دورة مكثفة للمتميزين الدورة المكثفة للمتميزين بمعنى اه انه في المستوى الاول تميز معنا اه وحقق نسبة امتياز تسعين فما فوق مثلا خمسة ستة بحسب ما يتفوق معنا ممن كان مؤهلا ضابطا للاداء واجتهد في المعلومات النظرية والامتحانات فتقدم - [00:12:17](#)

لهم دورة مكثفة في المستوى الثاني ان شاء الله تعالى فتكون لهم اوقات مخصصة لان هؤلاء الاخوة سنجتهد في تأهيلهم آآ يعني بنائهم قرآنيا حتى يتميز ليكونوا مدربين لهذا البرنامج ومشرفين تعليميين في مناطقهم. اه يتضمن المستوى الثاني ايضا شرحا لمتن تحفة الاطفال - [00:12:42](#)

اه واجازة من حضر هذا الشرح اه بشروط الاجازة وشروط الاجازة المعتبرة لتحفة الاطفال او للجزرية هو حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم مع حسن الاداء والضبط والشرط الثاني ان يسمع من طالب الاجازة آآ المتن المطلوب كاملا في جلسة واحدة من غير اي

خطأ في الحفظ او في - 00:13:03

بشكل والشرط الثالث ان يجتاز الامتحان الشامل لهذه المنظومة يوجد امتحان شامل لكل المعلومات التي تضمنتها هذه المنظومة فلابد ان يجتازها بامتياز تسعين فما فوق حتى يتحصل على الاجازة. اذا اه نشرح متن تحفة الاطفال ان شاء الله شرحا موسعا مفصلا يبين دقائق - 00:13:26

طائفة ويوضح معالمه ثم نقدم دورة في تعليم القراءة العربية السليمة اضافة الى مهارات تعليم آآ الجزء الرشدي الذي يعني المادة المعتبرة او المقرر هو الجزء الرشدي المعروف. نقدم ايضا اه مهارات تدريس هذا الجزء وكيفية تقديمه للصغار ولل كبار - 00:13:47 وسواهم سائلين الله عز وجل التوفيق والسداد. ونختم بدورة اه تلقي ضوءا شاملا على ما يتعلق بخطة الحلقة القرآنية. كيف تضع خطة للحفظ؟ كيف تضع خطة للمراجعة؟ خطة للتلقين. خطة - 00:14:07

التربوية تتضمن جميع الانشطة التي تقام في برنامج الحلقات كيف نخطط له تخطيطا عمليا ونخرج بخطة آآ نموذج نطبقها في مركزنا القرآني نتقل بعد ذلك للمستوى الثالث الذي نتابع فيه تحسين الاداء والدورة المكثفة. ثم نكمل شرح متن الجزرية كاملا ان شاء الله تعالى. ومن اراد - 00:14:22

اجازة ذات الشروط الثلاثة التي ذكرناها انفا. ونختم بدورة فن الاشراف على الحلقات القرآنية التي تتضمن بعض المبادئ الادارية ومبادئ الاشراف آآ التي تلزم للحلقات القرآنية ثم نضع بالتشارك مع اخواننا المشرفين خطة اشرافية لكل مركز - 00:14:47 حتى تطبق عمليا ثم يتم تقويمها وتقييمها بشكل مستمر في المستوى الرابع نتقل الى دورة نتابع فيها تحسين الاداء والدورة المكثفة للمتميزين ثم نقرأ كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة - 00:15:07

شيخ الاسلام زكريا الانصاري. وهذا كتاب يعني دقيق آآ رائع. آآ شرح فيه شيخ الاسلام زكريا الانصاري منظومة المقدمة الجزرية اه بأسلوب متميز وبشرح من النوع المتصل فبين فيه تفاصيل كل كلمة في هذه المنظومة فنشرحها شرحا مستفيضا نلقي فيها الضوء على - 00:15:23

اما اختصرناه في آآ المستوى الاول اه ايضا كذلك الاجازة في هذا الكتاب ذات الشروط لابد ان يكون قد اجيز بمتن تحفة الاطفال ومتن الجزرية. اضافة الى حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم وان يجتاز الامتحان النهائي في هذا الكتاب ايضا بدرجة تسعين فما فوق. ونختم المستوى الرابع بدورة - 00:15:45

كيف تكون معلما قرآنيا مبدا نلقي فيها عددا من الاضاءات الابداعية في العمل القرآني من ناحية ادارة الوقت وتنظيم الحلقة وادارة الطلاب و اه مهارات اكتساب يعني التعامل مع الموهوبين وعدد من المعايير التي تعين على الرقي بمستوى الحلقة القرآنية -

00:16:10

بطريقة ابداعية نسأل الله التوفيق والسداد. في المستوى الخامس نتقل الى مستوى اعلى مع متابعة تحسين الاداء والدورة المكثفة للمتميزين وهو الانتقال الى تجويد من تجويد الحروف الى تجويد القلب بحروف القرآن. من خلال دورة كيف نتدبر القرآن العظيم -

00:16:30

ونتدبر سورة الفاتحة مع نصف جزء عما. آآ هذا مستوى اعلى يحتاج منا الى ان نرتقي اليه آآ بضرورة ملحة اذ ان العيش في مجال تجويد الحروف والانشغال بكيفية اللفظ هو آآ عمل جليل وطيب لكنه غير كاف ان - 00:16:50

نطوف حوله لابد ان نرتقي الى التعامل مع هدف انزال هذا القرآن الكريم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته نختم بدورة مختصرة في مباحث علوم القرآن حتى يلم معلم القرآن الكريم بالمادة العلمية التي يقدمها وهي القرآن الكريم بجميع جوانبها - 00:17:11 من خلال دراسة بعض الابحاث المتعلقة بعلوم القرآن الكريم نختم في المستوى السادس بدورة تحسين الاداء والدورة المكثفة كما ذكرنا. ونكمل تدبر الجزئي عما كاملا. ثم نتقل الى مستوى اخر موازي - 00:17:31

وهو اداب حامل القرآن ومعلم القرآن ومتعلم القرآن. وبعض الاحكام الفقهية المتعلقة بالعمل القرآني من خلال دراسة كتاب التبيان في اداب حملة القرآن للامام النووي اجازة رحمه الله تعالى ورضي عنه. فتندارسه وآآ يعني نقرأ مباحثه. ثم آآ نبين تطبيق -

هذه العملية في واقعنا حتى يكون نبراسا يضيء درب معلم القرآن الكريم. لعلنا من خلال هذه المستويات نقدم آآ في المادة المقدمة لمعلم القرآن الكريم سواء في الجانب العلمي او في الجانب الاداري - [00:18:06](#)

هذه الدورات اه نختتمها بدورة مكثفة هي مخصصة لمن حقق تسعين في المئة في كل مستوى من المعلمين والمعلمات فتقام دورة مكثفة مغلقة يتم خلالها اجازة الحفظ من كان حافظا للمعلمين فيجاز. من لم يكن حافظا يستفيد من بقية - [00:18:23](#)

الدورات المقدمة حيث تقدم دورة في تأهيل المربين بالتنسيق مع المكتب التربوي في جمعيتنا ودورة في تدريب المدربين التي آآ من خلالها تقدم بعض يعني الادوات التي تعين آآ من تخصص في هذا البرنامج كيف يعد - [00:18:43](#)

تدريبية مهارات تواصله كيف يتفاعل مع المتدربين بعض المعايير التي تعينه على تقديم هذه المادة القرآنية باوضح عبارة وايسر اسلوب اه طبعيا اخوة بالتزامن مع هذا البرنامج اه يصاحبه دورات في العلوم الشرعية المختلفة. تم اختيار ثمانية مواد - [00:19:03](#)

او ثمان مواد لان تقدم لمعلمي القرآن الكريم شاملة للاساسيات في آآ علوم الشريعة يقدمها المكتب الدعوي عندنا في هيئة الشام الاسلامية اه ينتقل اخواننا الدعاة وطلبة العلم الى اخواننا في الحلقات حيث يقدمون لهم هذه الدورات التي ترفع من الجانب الشرعي بحيث - [00:19:23](#)

يحصل هناك تكامل في شخصية معلم القرآن الكريم فلا يصح ان ينمو الجانب القرآني على حساب الجانب العلوم الشرعية لابد ان يكون هناك تكامل وانسجام حتى نخرج بشخصية قرآنية متكاملة. هذا باختصار ايها الاحبة هذا البرنامج برنامج مع السفارة -

الله عز وجل ان يعينني على القيام بتبليغه وتدارسه معكم ونيل شرف الجلوس معكم والتعايش في ظلال القرآن الكريم سائلا الله عز ان يقبلني واياكم في ركب اهل القرآن اه نبدأ دورتنا سائلا الله عز وجل التوفيق والسداد - [00:20:06](#)

اه ابدأ بمقدمة في دراسة علم التجويد. كثيرا اه ما يسأل السائلون كل هذا البرنامج لاقامة حلقة قرآنية كل هذه المتون التي نريد ان ندرسها اه من اجل فقط اقامة الحرف القرآني - [00:20:24](#)

كان الاعرابي يحضر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فيجلس اليه اسبوعا ربما يزيد قليلا او يقل فيحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الايات ثم ينطلق الى قومه - [00:20:41](#)

فيصبح مجازا من النبي صلى الله عليه وسلم في اقراء قومه ما لنا نحن نحتاج الى كل هذه المستويات التأهيلية حتى نبدأ بقراءة القرآن الكريم واقراءه هذا سؤال مهم لابد ان نجيب عليه قبل الاجابة عليه اعرضوا لي آآ تقسيم درجات المستوى الاول حتى يكون واضحا منذ البداية ان شاء الله - [00:20:56](#)

آآ في تقويم الاداء سنقيم في نهاية الشهر ان شاء الله تعالى مقابلة لقياس الاداء. اليوم في قياس للاداء حين نبدأ بالتلقين اه ثم نقيس في نهاية البرنامج ومقدار التحسن يقاس من خمس وعشرين درجة - [00:21:18](#)

من مئة الامتحانات الاسبوعية في كل اسبوع هناك مستوى يعني في كل لقاء لابد من اقامة امتحان ان شاء الله تعالى في كل جمعة من كل اسبوع حتى نهاية الشهر - [00:21:36](#)

ان شاء الله تعالى لها ثلاثون درجة. ثم هناك تطبيق عملي في دورة مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. كل مجموعة ستقدم درسا آآ في جانب من مسارات الحلقة القرآنية درسا عمليا يقوم من خمس عشرة درجة - [00:21:47](#)

اه ثم الامتحان النهائي من ثلاثين درجة مجموعها مئة من حصل على تسعين من مئة اه يكون مؤهلا الدخول في الدورة التدريبية التي يكون فيها معتمدا لهذا البرنامج النجاح من ستين فما فوق - [00:22:05](#)

بمعنى من حصل على درجة اقل من ستين فلا يأخذه شهادة حتى لو حضر معنا كامل البرنامج يعني لماذا لم يكن الاوائل اه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يجدون تلك المشقة التي نجدها نحن اليوم في ضبط حروف القرآن ونطق الفاظه - [00:22:23](#)

اصل اللغة ايها الاحبة اصل الحروف القرآنية هي حروف عربية. لكن بماذا تتميز حروف القرآن الكريم من حيث الاداء عن طريقة في

اداء حروف العربية اول ميزة تتميز بها هي اطالة المد اي زيادة عن المد الطبيعي. بمعنى ان العربي يقول - [00:22:41](#)

الله انزل من السماء الماء ولا يقول الله انزل من السماء هذا خاص بطريقة اداء حروف القرآن الكريم فتطويل زمن المد زيادة عن الطبيعي هذا خاص بالقرآن الكريم اما اصل المد موجود في كلام العرب. اذا اصل الغنة موجود في كلام العرب فلا يمكن ان يلفظ ان تلفظ نون او ميم من غير - [00:23:01](#)

فاصل الغنة موجود لكن تطويلها هذا خاص باداء حروف القرآن الكريم السكت ايضا هذا خاص باداء الحروف القرآنية فلا يوجد سكت العرب تسرد كلامها سردا من غير فصل بتنفس اه اه بزمن لا يتنفس فيه عادة. واضح يا اخوة؟ اذا السكت هذا خاص باداء حروف القرآن الكريم والسكت له مواضع في القرآن معلومة. ثم رابعها - [00:23:30](#)

التنغيم في الاداء فالعربي يسرد كلامه من غير ان ينغمه. فيقول من جاءنا اليوم ولا يقول من جاءنا اليوم لا ينغم في طريقة ادائه وانما يلفظه لفظا فصيحاً من تنغيم. التنغيم هذه طريقة في الاداء خاصة بالقرآن الكريم - [00:23:58](#)

طيب ماذا يجب علينا ان نفعل حتى نضبط هذه المسائل حتى نقرأ القرآن وننطق بحروفه بحروفه كما نطقت بها العرب في زمن النبوة. ماذا يلزمنا؟ اذا نقول بعبارة عامة ما يجب علينا حتى نجود القراءة ونضبط الاداء اولا ان نضبط مخرج الحرف العربي. فمن غير معرفة - [00:24:21](#)

في مخرج الحرف ولفظه كما لفظت به العرب في زمن النبوة سيتغير مبنى الكلمة. بمعنى البعض ينطق العين همزة في لهجته المحلية كمثلاً آ اهل تهامة ينطقون العين اين فيقول لك انت الم - [00:24:46](#)

واذا قرأ في القرآن يقرأ والله يألم وانتم لا تألمون بعض كبار السن عنا في سوريا الذين يعني لم يتدرب في على قراءة القرآن الكريم فصيحاً. ايش بيقول؟ قل هو الله احد - [00:25:08](#)

قل هو الله احد هي القاف التي نطقها صاحبنا همزة لو رحنا على السودان كيف ينطقون القافة غينا غلت قلت لك وقلت لي صحيح آ انا انزلناه في ليلة الغدر - [00:25:25](#)

هكذا يلفظ القاف غينا روح الى آ الجزيرة وحضرموت ومناطق حتى عندنا في سوريا المناطق الشرقية كيف ينطق القافة قاف قل هو الله احد. طيب لو كنت انا عم قول عن نفسي انا نجيب - [00:25:47](#)

انا نجيب وكان عم يسمعي الشيخ فهد ومعانا اخ من مصر وقلت انا نجيب الشيخ فهد ايش بي فهمني نقيب لانه القاف بينطقها قاف طيب واللي في مصر عم يسمعي؟ نجيب. نجيب من النجابة والفطانة. ليش؟ لانهم ينطقون الجيم - [00:26:09](#)

قا فلو قلت انا نجيب وحضر عندي شخصان كل يلفظ هذا اللفظ بطريقة مختلفة في لهجته المحلية سيغير المعنى المراد اذا لو تركنا المجال ايها الاحبة للاخطاء الادائية واللهجات المحلية ان تتدسس الى حروف القرآن سنصبح بعد فترة امام مصحف - [00:26:29](#)

جديد لا علاقة له بالقرآن الاول الذي قرأ في زمن النبوة. لذلك لابد من ضبط مخرج الحرف. واضح يا اخوة؟ لابد من ضبط مخرج اذ انه اساس في مبنى الكلمة. فلو تغير مبنى الكلمة تغير معناها - [00:26:54](#)

يكفي ان نضبط مخرج الحرف حتى ننطق بحروف القرآن نطقا صحيحا فصيحاً قطعاً لا يكفي لابد من معرفة الهيئة التي يخرج هذا الحرف عليها في كلام العرب بمعنى السين كيف تخرج في لفظ العرب - [00:27:11](#)

مستفيلة منفتحة ماذا لو جعلتها مستعيلة مطبقة تصبح صاد لان الصاد والسين يخرجان من ذات المخرج الصاد والسين يعني حرفان يخرجان من ذات المخرج. ما الذي يميزهما عن بعضهما الصفات فلو اعطيت السين - [00:27:30](#)

صفات الصاد اصبحت فاذا من غير ان تغير المخرج. السين تخرج مستفيلة منفتحة. لو جعلناها مستعيلة مطبقة تصبح صاد. لذلك تجد بعض حين يقرأ فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. وباعتبار التفتيم الذي يكون آ في لام - [00:27:51](#)

الجلالة فيقول فعصى الله اهدنا الصراط المستقيم هكذا البعض ينطقها اذا لا بد ان نعرف كيف يخرج هذا الحرف في كلام العرب؟ لذلك قال الامام الجزري في منظومته وخلي انفتاح محظورا عسى - [00:28:15](#)

وفي اشتباهه بمحظور عصى كيف يعني اخلص الانفتاح محظورا عسى؟ هناك صفة الانفتاح في الذا والسين خلصها اي اعطها حقها

واحذر من اشتراكها مع واشتباها مع الحرف الذي يكون مفخما بعدها - [00:28:33](#)
ثم ضرب مثالا حتى لا تشبه بماذا؟ قال خوف اشتباهه بماذا؟ بمحظورا فلو البعض يقرأ فيقول ان عذاب ربك كان محظورا محظورة
بدل محظورا فانظر كيف تغير المعنى نتيجة تغير المبنى. اذا لابد من معرفة صفات الحروف حتى تلفظ بالكلمة العربية كما نطقت -
[00:28:54](#)

العرب في زمن النبوة. ايكفي هذا لا يكفي لا بد من معرفة ما يترتب وما يحصل من تركيب الحروف. طيب انت اتقنت الحرف مخرجا
وصفة. ماذا لو التقى مع غيره؟ ماذا تفعل؟ اتت راء ساكنة - [00:29:22](#)
مسبوقة بكسر اصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور يجوز فيها الوجهان التفخيم والترقيق ماذا لو كان حرف الاستعلاء ليس مكسورا
تفخم قولنا واحدا. انظر ماذا نتج من تركيب الحروف؟ اتفخم ام ترقق؟ التقت نون ساكنة بخاء - [00:29:40](#)
ماذا تفعل التقت هذه النون الساكنة بالياء ماذا تفعل؟ طيب انت اه مثلا تاء ساكنة تلتها طاء حرفان متجانسان قالت طائفة انظهر ام
تدغم؟ واذا ادغمت ادغم اضغاما كاملا ام اضغاما ناقصا؟ طيب ماذا لو اتى العكس؟ بسط الطاء او لا ساكنة - [00:30:00](#)
ثم التاء بثوب تا هل تدغم الطاء في التاء كيف تضغم قويا في ضعيف اضغاما كاملا؟ نقول ندغم لانهما من قبيل المتجانسين لكن
ادغم اضغاما كاملا ام ناقصا ادغام ناقصا وهكذا ايها الاحبة - [00:30:27](#)

اذا معرفة ما يتجدد لهذه الحروف من احكام بسبب التركيب. يعني اذا التقت هذه الحروف مع بعضها ماذا ينتج؟ انظهر ام تدغم ام
تقلب وهكذا. تفخم اخيرا رياضة اللسان والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن للاداء - [00:30:44](#)
وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه. فلا تستطيع ان تقبض هذه المسائل الا بالدربة والميران الا بالدربة والميران. الباب الاول
حتى تستوعب هذه المسائل ان تدخل لها من جانبها النظري. ثم تنطلق بعد ذلك الى التطبيق - [00:31:06](#)
عملي من خلال تلقيك من فم المحسن للاداء وطريقة نطق الحروف العربية الفصيحة فتتدرب على ذلك حتى تصبح سريعة ولفظا
اساسيا عندك. هذه الامور الاربعة التي يلزمنا ان نتدرب عليها وان نأخذ بها حتى نصل الى طريقة نطق الحروف العربية كما نطق -
[00:31:26](#)

بها في زمن النبوة اول مبحث اه اه اعتدت البدء به هو مبحث اتمام الحركات. هذا المبحث ايها الاحبة ما معناه اتمام الحركات لعلي
اتدارسه معكم من خلال عدد من المحاور المحور الاول هو اصل هذا المبحث. اذ انه اساس في بيان هذه المسألة ثم - [00:31:46](#)
الى كيفية نطق الحرف حال كونه ساكنا وحال كونه متحركا. ثم نضبط اه اه كيفية اتمامنا للحركات من ميزانين اعرض لهما في هذه
الفقرة ان شاء الله تعالى واختم بتتمات تتعلق بهذا المبحث لابد من وجودها حتى تكتمل الصورة - [00:32:09](#)
تعمل هذا المبحث او لا اصل هذا المبحث ما اصل هذا المبحث؟ هل هو علم جديد ام هو وصف لاداء قديم هو وصف لاداء قديم.
القرآن الكريم ايها الاحبة كان خاليا من اي نقط - [00:32:29](#)

فكانت تكتب حروف القرآن مجردة فلا يجد فلا يوجد فيها نقط اعراب ولا نقط اعجاب. ايش يعني نقص الاعراب وايش يعني
والاعجاب ساعقب لهما بعد قليل اه يحكى عن الامام حمزة الزيات الامام العظيم في القراءة والعربية انه كان اه يقرأ في القرآن الكريم
لم يكن اه يعني بحسب الروايات - [00:32:49](#)

التي ذكرت عنه يعمل بالزيت ولا ابوه ولا جده. فكيف نسب للفظه الزيات قيل انه كان يقرأ في القرآن لما كان صغيرا فقرأ في سورة
البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا زيت فيه. لان كلمة ريب - [00:33:13](#)
ان جردتها من النقد تحتل زيت فزبره ابوه اي زجرة وقال قم فاقرأ القرآن على الشيوخ فقرأ حتى اصبح اماما في القراءة اه فالقرآن
لم يكن منقوتا نقطة اعراب ولا نقطة اعجاب. لا في فتحة ضمة كسرة. ولا في نقطة ونقطتين وثلاثة تميز الحروف المشتركة -
[00:33:34](#)

في الرسم فالباء ان جردتها من النقطة التي تكون اسفل منها تشبه مع التاء والتاء طيب الفاء تشتمل يعني تشبه مع القاف لو جربتها
من النقطة. طيب الحاء والجيم والحاء وهكذا فالقرآن لم يكن منقوتا نقطة اعراب ولا نقطة اعجاب - [00:33:55](#)

لذلك آآ كانت العرب تقول لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصحف لا تأخذ العلم من صحفي الذي يقرأ في الصحف ثم آآ يعلم الناس من غير استاذ او معلم يعلمه كيف يقرأ هذه الحروف ويفهم معاني - [00:34:16](#)

ايضا ولا القرآن من مصحفي الذي يقرأ في المصحف ثم يقرأ الناس قطعاً هذا خطأ أكثر من صوابه تجد بعض دكاترة الجامعات في اللغة العربية يعجز عن قراءة الحروف في آآ كتاب الله عز - [00:34:38](#)

وجل كما قرأ بها في زمن النبوة لذلك لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصحفين في الحديث الذي رواه الطبراني باسناد الرجال وهم من حديث زيد ابن ثابت قال كنت اكتب الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

فاذا ما انتهى الوحي امرني ان اقرأ عليه ما كتبت فان وجد سقطا اقامه والا خرجت لاقرئ الناس اذا ايها الاحبة ماذا كان يفعل زيدون يكتب الوحي بين يدي رسول الله. لكن هذه الكتابة تحتاج - [00:35:14](#)

لمعلم ان يعلمك كيف تقرأها لانها تشتمل كل كلمة كلمة خير تشتمل على كلمة خبز. وهكذا غير في النقاط ستخرج معك عدد كبير من الكلمات التي تحتلها هذه الحروف المجردة. لذلك تجدون ايها الاحبة في بعض كتب القراءات القديمة - [00:35:38](#)

اه يقول فيها الامام اه وهي شاذة لمخالفتها السواد. ما معنى السواد هل هو المقصود الرأي العام ولا الجمهور جمهور القراء؟ لا المقصود بها الحبر الاسود الذي كتب به بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يعظمون السواد - [00:35:58](#)

فاذا اضافوا شيئاً الى القرآن اضافوه بلون اخر بغير السواب فتركوا الحروف القرآنية ورأيت بعيني المصاحف القديمة تجدونها موجودة على الانترنت نسخاً لها بامكانك ان ترى ان الحرف يكون مكتوباً - [00:36:22](#)

سواد واي نقد فيه؟ سواء كان نقط اعراب او نقط اعجاب يكون بلون اخر غير السواد. تعظيماً للون الحبر الذي كتب به يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان القرآن خالياً - [00:36:38](#)

من نطق الاعراب ونقط الاعجاب. ما هو نطق الاعراب؟ هو العلامات الدالة على ما يعرض للحرف من حركات الاسكان والكسر والضم والفتح فالحرف يحتمل ان يحرك بهذه الحركات او ان يكون ساكناً - [00:36:53](#)

فالعلامات التي تدل على ما يعرض لهذا الحرف تسمى بعلامات الاعراب هو نطق الاعراب وله اصل يعني ليس هذا محل الحديث عنه كتفصيل فيه وانما اعرض له سريعاً. اول من وضعه ابو - [00:37:10](#)

اسود الدؤلي بامر زياد وادي البصرة في خلافة معاوية ابن ابي سفيان ماذا يفيدنا نبض الاعراب هذا؟ يفيدنا ان نزيل اللبس عن الحرف. حتى لا تلتبس الكلمة المجزومة بالكلمة مثلاً المضمومة - [00:37:26](#)

اه اه الكلمة التي تكون منصوبة الا تشترك اه بالفتح بالجر مثلاً او بالضم وهكذا. حتى نميز هذه اللفظة اي حركة تتحرك بها هذه الكلمة لان تغير علامة الاعراب يغير - [00:37:42](#)

المعنى اكل زيد التفاحة اكل زيد التفاحة تغير المعنى تغير المعنى تغير الاكل والمأكول. واضح يا اخوة؟ لتسألن لتسألن هل يتغير المعنى بين الضم والفتح هذا للأفراد وذاك للجمع واضح - [00:37:57](#)

للدلالة على المحذوف واو الجماعة. ثم لا تسألن للجماعة وهكذا طيب وما هو نقص الاعجاب؟ نقط الاعجاب هي العلامات التي تميز الحروف المشتركة في الرسم بعضها من بعض. بمعنى ما الذي - [00:38:24](#)

الجيم من الحاء من الخاء التنقيط ما الذي يميز الباء من التاء من الثاء؟ التنقيط اول من وضعه الذي وضع نقطة الاعجاب هو نصر بن عاصم ويحيى ابن مر بامر الحجاج من قبل عبدالملك ابن مروان. وكان هذا الفعل نتيجة تدسس اللحن الى كلام العرب. حيث فشى في بعض - [00:38:40](#)

العرب الذين اختلطوا بالاعاجم تفشت فيهم العجمة فاحتيج الى وضع ضوابط لكتابة المصحف حتى اه اه لا يصل هذا اللحن وان يتفشى في لفظ حروف القرآن الكريم. اعرض لهذا بعد قليل ان شاء الله. الحروف المعجمة اي المنقوطة خمسة عشر - [00:39:05](#)

حرفاً والمهملة اي من غير نقط هي ثلاثة عشر حرفاً ابو الاسود الدؤلي والكاتب. هذا هو اصل مبحث اتمام الحركات اصل مبحث اتمام الحركات اه اه نستلهمه من هذه الحادثة. لما كان اه ابو الاسود الدؤلي لما عرض عليه ان ينقط القرآن ان يضع اه للناس قواعد ينحو

اه فاستعظم الامر كيف يضيف الى كتاب الله عز وجل آآ ما ليس منه فعظم عليه الامر حتى مر في بعض سكك المدينة يوما فرأى قارئاً يقرأ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء - 00:39:50

من المشركين ورسوله فغدا المعنى والعياذ بالله ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله وليس هذا هو بمراد في هذه الآية وانما الآية كيف هي بريء من المشركين ورسوله بمعنى ايضا منهم براء - 00:40:11

فلما آآ سمع هذا اللحن الفاحش آآ ذهب الى الوالي بحسب الروايات المختلفة ثم طلب من الوالي ان يحضر له شابا يعني يتحمل اه طول الوقت في العمل حسن الخط فطنا لانه يريد ان يكلفه بمسألة تحتاج الى هذه المواصفات فلما احضر - 00:40:31

هذا الفتى قال له وهذا هو الاساس ايها الاحبة في مبحث اتمام الحركات. قال له اذا رأيتني فتحت فايا فضع نقطة فوق الحرف اذا اصل الفتحة والضمة والكسرة كانت عبارة عن نقط يا اخوة - 00:40:53

فضع نقطة فوق الحرف واذا رأيتني خفضت فكي فضع نقطة تحت الحرف وان رأيتني ضمنت شفتي فضع نقطة بين يدي الحرف بجواره فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فضع نقطتين - 00:41:13

عند الفتحة عند النقطة التي فوق تجعل بدلا منها نقطتين. للدلائل للدلالة على ان هذا الحرف هو حرف منون اذا اذا رأيتني فتحت فاية فضع نقطة فوق الحرف ان رأيتني خفضت فكي فضع نقطة تحت الحرف - 00:41:41

ان رأيتني ضمنت شفتي فضع نقطة بين يدي الحرف طيب والساكن لم يجعل له نقطا جرده واضح يا اخوة وسنتكلم من اين اتى شكل هذا السكون الذي خصص في الكتابة القرآنية؟ قال فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين - 00:42:01

فصار ابو الاسود الدؤلي يقرأ القرآن ببطء والشاب الفطن اللقن يكتب في المصحف يضع هذه الاشارات. فان رأى رأى ابا الاسود الدؤلي فتح فاه وضع نقطة فوق الحرف. ان رآه خفض فكه وضعها تحت - 00:42:23

ارض وان آآ رآه ضم شفتيه وضع نقطة بين يدي الحرف بجوار الحرف حتى اذا ما انتهى ابو الاسود الدؤلي من قراءة الصفحة وضبطها هكذا عرضها عليه ذاك الشاب الفطن اللقن فينظر فيها ثم يراجعها - 00:42:45

فان وجد خطأ قومه والا اجاز تلك الصفحة واستمر ذلك حتى اتم نقض المصحف كاملا اخذ الناس عن ابي الاسود هذه الطريقة وكانوا يسمون هذا النقض شكلا احنا احيانا بنقول للاولاد اقرأوا بالتهجئة او - 00:43:02

تشكيل تمام؟ من وين اتى كلمة التشكيل؟ او كلمة مشكولة؟ كتاب مشكول مثلا نسخة محققة مشكولة من اين هذا الشكل من هذا الاساس. اذا كانوا يسمون هذا النقد شكلا لانه يدل على شكل الحروف وصورتها - 00:43:22

انا سأقرأ الان بطريقتين في الاداء احدهما صحيحة واحدهما خاطئة وارجو ان تستخرجوا آآ الملاحظات التي تجدونها على هذه التلاوة او المتميز بينها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:43:42

في فرق حاولوا يا اخوة ان اه تقلد ما ترى. حاول قدر امكانك ان تقلد ما تراه من طريقة الاداء اشتغلوا معي سريعا ضع يديك على خديك قل ابتاعد الفكان هذا هو المطلوب. لكن لا تبالي لان فتح العرب فتح وسط - 00:44:13

لا تقول هذه مبالغة. وانما فتح العرب فتح وسق فتقول يتباعد الفكان. معاي جميعا اعوذ اعوذ اعوذ اسمعوا الفرق بين الصوتين حين اضم الشفتين وحين من غير ضم عو عو عو عو عو عو عو عو عو واضح الفرق بين الصوتين - 00:44:37

يلا اعوذ اشتغلوا معاي حاول ان تدرب فكيك اعوذ اعوذ طيب نستمر في الضم ولا نرجع شوية عند الذال؟ هل نقول اعوذ ولا نقول؟ اعوذ ايش رأيكم ساعرض لهذا في التتمات ان شاء الله تعالى. انه لهذه المسألة كيف نضبطها؟ يلا معي يا اخوة. اعوذ بالله -

00:45:09

اعوذ بالله لا تقول اسمعوا الفرق بين الصوتين اعوذ شوفوا اللام الاولى ساكنة لا ها اذا عند اللام الساكنة اسكن الفم عند اللام المفتوحة افتح الفم. لاحظوا الفرق بين الصوتين. اعوذ - 00:45:44

اعوذ واضح الفرق بين صوت اللام الساكنة واللام المشوبة بفتحة بالفرق كبير في الصوت اعوذ بالله اعوذ بالله قل معي وضع رأس

اصبعك بين الفكين بس مشان نعلمك تخفضهم قول معي لا يا شيخ نحت اصواتك - 00:46:08

باصص سمعتك ايوا بعدهم طيب شوف الفرق بين الصوتين لما اقول اسمعوا اسمعوا في فرق اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله من ما تقول ليش كثير ممن اسمعهم يقرأون يضم الشفتين عند الشين الساكنة وهذا خطأ. هي شين ساكنة. اش - 00:46:40

ما بنقول ليش عم تضم الشفتين واضح؟ لا نقول متى نضم الشفتين عند الشين المضمومة؟ شو طيب من الشاة خلونا نتدرب على هاي حط المسبحة امام شفتيك وقل لاحظ لانه ما في مرآة موجودة اذا في جوال ممكن تشوف الجوال لكن اذا ما في ضع يعني

المسبحة هذه امام الشفتين بدلا - 00:47:22

نقول السبابة استحسان اهل العلم ان نقول المسبحة بدل السبابة من السماء. فبضع امام الشفتين وقل اش ولاحظ هل تدفع شفتاك

اصبعك نحو الامام - 00:47:53